

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال أبو حاتم بن حبان أبو سويد وغلط من قال أبو سوية واسمه حميد ويقال هو المصري الذي روى عن عبد الرحمن بن حجرة وقيل غير ذلك (وعبد الملك بن أبي سوية سهل بن خليفة) بن عبدة الفقيمي عن أبيه عن قيس بن عاصم وحفيده العلاء بن الفضل بن عبد الملك حدث أيضا (وحمام بن شاعر بن سوية) أبو محمد الوراق الفسوي الحنفي (الراوى صحيح البخاري عنه) أي عن البخاري نفسه وكذا روى عن أبي عيسى الزندي وعيسى العسقلاني وغيرهم وممن روى عنه الصحيح أحمد بن محمد الفسوي شيخ الحاكم ابن عبد الله ومن طريقه نرويه (محدثون) قال الحافظ مات حماد بن شاعر سنة 311 (والسى) بالكسر (المفازة) لا استواء أطرافها وتمائلها (و) أيضا (ع) وفى الصحاح أرض من أراضي العرب وفى المحكم موضع أملىس بالبادية وقال نصر في معجمه فلاة على جادة البصرة الى مكة بين الشبيكة ووجرة تأوى إليها اللصوص وقيل هي بين ديار بنى عبد الله بن أبي بكر بن كلاب وجشم وأنشد الجوهري كأنه خاض بالسى مرتعه * أبو الثلاثين امسى وهو منقلب (و) يقال (وقع فى سى رأسه) بالكسر (وسوائه) بالفتح (ويكسر) عن الكسائي وقال ثعلب هو القياس (أي حكمه من الخير أو فى قدر ما يغمر به رأسه) وفى التهذيب فى سواء رأسه أي فيما يساوى رأسه من النعمة وفى المحكم قيل ان النعمة ساوت رأسه أي كثرت عليه وملأته وقال ثعلب ساوت النعمة رأسه مساواة وسواء وفى الصحاح قال الفراء هو فى سى رأسه وفى سواء رأسه إذا كان فى النعمة (أو فى عدد شعره) من الخير هكذا فسرهُ أبو عبيد نقله الجوهري (والسوية كسمية امرأة و) يقولون (قصدت سواه) إذا (قصدت قصده) وأنشد الجوهري لقيس بن الخطيم ولا صرفن سوى حذيفة مدحتي * لفتى العشى وفارس الاجراف (والساية فعلة من التسوية) نقله الازهرى عن الفراء ووقع فى نسخ التهذيب فعلة من السوية (و) ساية (ة بمكة أو واد بين الحرمين) قال ابن سيده هو وادعظيم به أكثر من سبعين نهرا تجرى تنزله بنو سليم ومزينه وأيضا وادى أمج وأصل أمج خزاعة (و) قولهم (ضرب لى ساية) أي (هيالى كلمة) سوء سواها على ليخدعني نقله الجوهري عن الفراء (وسواة دم) بلد معروف بالعجم بين همدان والرى غاضت بحيرته ليلة مولد النبي A وقد نسب إليه خلق كثير من المحدثين (والصراط السوى كهدي فعلى من السواء أو على تليين السواى والابدال) والاول هو المعروف وقد تقدم الكلام عليه عند قوله مكان سوى * ومما يستدرك عليه قد يكون السواء جمعا ومنه قوله تعالى ليسوا سواء أي ليسوا مستويين والسوية كغنية العدل يقال قسمت بينهما بالسوية أي بالعدل وهما على سوية من هذا الامر أي على سواء واستوى من اعوجاج واستوى على ظهر دابته استقر ورجل سوى

الخلق أي مستو قال الراغب السوي يقال فيما يمان عن الافراط والتفريط من حيث القدر والكيفية ومنه الصراط السوي وثلاث ليال سوي ورجل سوي استوت أخلاقه وخلقه عن الافراط والتفريط وبشرا سوي هو جبريل عليه السلام قال أبو الهيثم هو فعيل بمعنى مفتعل أي مستو وهو الذي بلغ الغاية من خلقه وعقله وهذا المكان أسوي هذه الامكنة أي أشدها استواء نقله ابن سيده واستوت أرضهم صارت جدبا ويقال كيف أمسيتم فيقولون مسوين صالحين أي ان أولادنا وماشيتنا سوية .

صالحة والسواء أكمة أية كانت وقيل الحرة وقيل رأس الحرة وبه فسر قول أبي ذؤيب السابق أيضا وقولهم استوى الماء والخشبة أي معها وإذا لحق الرجل قرنه في علم أو شجاعة قيل ساواه وفي بعض رواية الحديث من تساوى يوماه فهو مغبون قيل معناه تساوى وقال ابن برزج يقال لئن فعلت ذاك وأنا سواك ليأتينك منى ما تكره يريد وأنا بأرض سوي أرضك وسوي تسوية إذا استوى عن ابن الاعرابي وسوي تسوية غير وقال الليث تصغير السواء الممدود سوي وأسوي إذا برص وأسوي إذا عوفي بعد علة وأسوي إذا استوى كاوسى مقلوب منه والسواء اسم من استوى الشئ اعتدل يقال سواء على قمت أو قعدت وسوي كهدي ماء بالبادية قال الراجز * فوز من قراقر الى سوي * نقله الجوهري وقال نصر بفتح السين وقيل بكسرهما ماء لقضاعه بالسماوة قرب الشام وعليه مر خالد بن الوليد لما فوز من العراق الى الشام بدلالة رافع الطائي قال وسوي بفتح وقصر موضع بنجد وفي حديث قس فإذا أنا بهضبة في تسواءها أي الموضع المستوى منها والتاء زائدة وأرض سواء ككتاب ترابها كالرمل نقله ابن الاثير وفي الحديث لا يزال الناس بخير ما تفاضلوا فذا تساوا هلكوا أي إذا تركوا التنافس في الفضائل ورضوا بالنقص وقيل هو خاص بالجهل لانهم انما يتساوون إذا كانوا جهالا وقيل المراد بالتساوى هنا التخرب والتفرق وأن ينفرد كل برأيه وان لا يجتمعوا على امام واحد وقال الازهرى أي إذا استتوا في الشر ولم يكن فيهم ذو خير هلكوا وعندى رجل سواك أي مكانك وبدلك وسموا مساوى وبعثوا بالسواء واللواء مكسورتين يأتي في لوى و (سها في الامر كدعا) يسهو (سهوا) بالفتح (وسهوا) كعلو هكذا في المحكم الا انه لم يعده بفى وفي الصحاح سها عن الشئ يسهو هكذا هو مضبوط بفتح الهاء وبخط أبى زكريا في الحاشية سهى كرضى فانظره (نسيه وغفل عنه وذهب قلبه الى غيره) كذا في المحكم والتهديب واقتصر الجوهري على الغفلة وصريح سياقهم الاتحاد بين السهو والغفلة والنسيان ونقل شيخنا عن الشهاب في شرح الشفاء ان السهو وغفلة يسيرة عما هو في القوة الحافظة يتنبه بادنى تنبيهه و النسيان زواله عنها كلية ولذا عده الاطباء من الامراض دونه الا انهم يستعملونها بمعنى تسامحا منهم انتهى وفي المصباح وفرقوا بين الساهي والناسى بان الناسى